الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية

سامیه مختار شهبو
مدرس بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية-جامعة الزقازيق دكوراه الفلسفة في دراسات الطفولة-تخصص دراسات نفسية دكوراه الفلسفة في التربية
مروى حسن أدهم
محاضر بكلية التربية بالجبيل جامعة الأمام عبدالرحمن بن الفيصل تخصص تربية خاصة

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاءات الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية، وكذلك التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى) من عدمه، وذلك على عينة قوامها ١٥٥ طفلا وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين (٥- ٦) سنوات، بمتوسط عمر زمنى ٥,٥٢ شهرا، وانحراف معيارى ٠,٤٨ درجة، من خلال المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي، واستخدمت الدراسة استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة، وكشفت نتائج الدراسة أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقا لدرجة شيوعها بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية كان كالتالي: الذكاء الشخصى ثم الذكاء الموسيقى ثم الذكاء البصرى ثم الذكاء اللغوى ثم الذكاء المنطقى ويليه الذكاء المكانى ثم الذكاء الاجتماعي، أما بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائيا فى أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى) فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء اللغوى/ اللفظي، الذكاء البصري/ الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى)، بينما وجدت فروق دالة احصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء المنطقى/ الرياضي، والذكاء المكانى/ التصورى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى)، وذلك على استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية.

Multiple Intelligences among Kindergarten Children in Jubail Industrial City

The study aimed to identify the most common intelligence among kindergarten children in the third level in the kindergartens of Jubail Industrial City, As well as the recognition of the existence of differences of statistical significance in the types of multiple intelligences most common among kindergarten children in Jubail Industrial City due to the gender of the child (male- female) or not, On a sample of 155 children and girls, ages (5-6) years with an average age of 5.52 months, a standard deviation of 0.48, Through the descriptive approach, as it is best suited to the subject of the current research, The study used the Multiple Intelligences Survey for Kindergarten Children. The results of the study showed that the ranking of the multiple intelligences according to the degree of prevalence among kindergarten children in the third level in the kindergartens of Al- Jubail Industrial City was as follows: personal intelligence and then musical intelligence, then visual intelligence, then linguistic intelligence, logical intelligence followed by spatial intelligence and intelligence The results showed that there were no statistically significant differences between kindergarten children in the first year of the year, (Male/ female), while statistically significant differences were found between kindergarten children in logical/ mathematical intelligence, and spatial/ spatial intelligence due to the gender of the child (Male/ Female), on the questionnaire of multiple intelligences survey of kindergarten children in Jubail Industrial City.

مقدمة:

يعد الأهتمام بمرحلة رياض الأطفال واحدا من أكثر الأمور التى يستدل بها على تبلور الوعى المجتمعى ورقى المجتمع، إذ أن الاهتمام بالطفولة جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا، فالأطفال يشكلون الشريحة الأخطر والأكثر أهمية فى أى مجتمع.

فمرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل النمو الإنسانى أثرا فى تكوين شخصية الطفل، وتحديد معالم ما سيكون عليه مستقبلا، إذ إن السنوات الأولى من عمر الطفل بما تتضمنه من خبرات سارة أو مؤلمة تسهم إسهاما كبيرا فى رسم خطوط حياته المستقبلية، وقد أشارت الدارسات إلى أهمية هذه المرحلة، ولهذا اتجه إليها اهتمام الباحثين، والمهتمين بجوانب التطور الإنساني (ابوجاموس، والدمخ، ٢٠١٦، ٤٠).

إن دراسة نمو قدرات الطفل، وتطور ذكائه، من المجالات التى حظيت باهتمام واسع فى مجال علم النفس، وحتى وقت قريب كانت القدرات العقلية تشكل محورا غامضا للتناول الفلسفي، ولم تتخذ الدراسات فيها شكل الطابع العلمي، الذى يعتمد على التناول التجريبي، وبفضل جهود علماء النفس المتواصلة للتعرف على تلك القدرات، فقد تجاوزت الدراسات مرحلة الوصف، إلى مرحلة التحديد العلمى الدقيق.

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة نطاقا أوسع لمفهوم القدرات الإنسانية، وتسهم فى تطوير العملية التعليمية حيث أن النجاح فى الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة. وتقرر النظرية أن أهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلم لتنمية الأطفال؛ توجيههم نحو المجالات التى تناسب أوجه التميز لديهم من حيث الرضا والكفاءة، وعلينا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها فهناك مئات من الطرق التى تصل بنا إلى النجاح وكذلك هناك العديد من القدرات المتباينة التى تساعد على تحقيق النجاح، وبناء عليه فقد أحدثت تلك النظرية حركة قوية فى إتجاه تطوير التدريس بشكل عام والتدريس بهدف تنمية الذكاء والتفكير بشكل خاص.

وهناك العديد من الدراسات التى تبنت مدخل الذكاءات المتعددة بمرحلة رياض الاطفال منها دراسة لازير (Lazear, 1992) التى هدفت إلى التحقق من أن الذكاء له أبعاد ونطاقات وأنه ليس ثابتا كما أنه يمكن تنميته وتعلمه بسهولة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاءات تغذى لتنمو وتزداد وأن هناك كثير من المؤثرات الحضارية التى تنشط عملية تنمية الذكاءات التى نمتلكها، وكذلك دراسة مورجان (Morgan, 1992) التى قارنت بين الاختبارات المتعددة للذكاء فى مقابل اختبار الذكاءات المتعددة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك توافقية بين القدرات المعرفية والذكاءات المتعددة، وأنه من الممكن إضافة تعديلات على كل ذكاء من أنواع الذكاءات المتعددة بحيث يمكن تنمية هذا النوع من الذكاءات، وأنه لابد للمعلمين أن يتوصلوا إلى تفهم واضح لهذه النظرية.

أما دراسة (أرمستونج، ٢٠٠٠) ودراسة (ساره العبدالكريم، وبسمة الحلو، ٢٠١٤) فقد توصلت نتائجهم إلى أرتباط الذكاءات ارتباطا وثيقا بالمجتمع المحيط بالطفل وعمليات التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية التى يحظى بها الطفل، فالأسرة والأقران، والمؤسسات التربوية لها دور كبير فى تعزيز وتطوير ونمو بعض أنواع الذكاءات، وتعطيل وتثبيط نمو أنواع أخرى.

ودراسة (سلاجدو، ١٩٩١) التى سعت إلى تخطيط منهج للأطفال الموهوبين بالبرازيل فى مرحلة ماقبل المدرسة إستنادا إلى نظرية الذكاءات المتعددة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية تعليم الأطفال الموهوبين فى شتى مجالات المعرفة.

ودراسة (سويني، ١٩٩٨) التى هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى زيادة التحصيل الأكاديمى ونمو تعلم الأطفال بمرحلة الروضة وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج، ودراسة (خميس، ٢٠٠٩) التى قامت ببناء برنامج للأنشطة التعليمية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأظهرت النتائج فعالية البرنامج فى تنشيط الذكاءات السبعة لدى أطفال العينة، أما دراسة (سمية عبدالحميد، ٢٠٠٧) فقد هدفت إلى تحديد مدى فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التفكير البصرى المكانى والتفكير المنطقى الرياضى وأكدت النتائج على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية ترجع لاستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة.

فمعرفة الذكاءات الأكثر انتشارا، وكذلك الأقل انتشارا أو الأكثر تثبيطا أصبح ضرورة ملحة، ضرورة تجعلنا نضع أقدامنا على أرض صلبة، لننطلق على أساس علمى دقيق فى أعداد البرامج والأنشطة المناسبة لأطفال الروضة، لتنمية ذكاءات الأطفال، وشحذ قواهم، والوصول بقدراتهم وامكاناتهم إلى أقصى حد مستطاع.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

١. ما هى الذكاءات الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى)؟

أهمية البحث:

١. تكمن أهمية البحث الحالى فى أهمية الجانب الذى يتصدى لدراسته، حيث أنه يسعى لدراسة أنواع الذكاءات الأكثر انتشارا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية.
٢. الوقوف على الذكاءات التى تحتاج إلى وضع خطط وبرامج لتنميتها عند الأطفال.
٣. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية يمكن إرجعها لعامل الجنس (ذكر- أنثى).

أهداف البحث:

١. التعرف على الذكاءات الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية.
٢. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى) من عدمه.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على استبيان الذكاءات المتعددة ترجع لنوع الذكاء.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى).

حدود البحث:

- الحدود البشرية: أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها ١٥٥ طفلا وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين (٥- ٦) سنوات، بمتوسط عمر زمنى ٥,٥٢ شهرا، وانحراف معيارى ٠,٤٨ درجة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على أطفال المستوى الثالث بروضات (الربيع- الفيحاء- البكيرية- الفردوس- القدس) بمدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية.
- الحدود الزمنية: بدأ تطبيق استمارة مسح الذكاءات المتعددة على عينة الدراسة بتاريخ ١٧/ ٤/ ٢٠١٧ وتم الإنتهاء من التطبيق بتاريخ ٤/ ٥/ ٢٠١٧.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي.

مصطلحات البحث:

- الذكاءات المتعددة: يعرف جاردنر (٢٠٠٥) الذكاء وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات، أو ابتكار نواتج ذات قيمة فى نطاق ثقافة واحدة على الأقل، وسياق خصب وموقف طبيعي، كما يرى أن أى فرد يمتلك ثمان ذكاءات، وهم:

١. الذكاء اللفظي/ اللغوى Verbal/ Linguistic Intelligence: هو قدرة الطفل

على أن يكون حساسا للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفويا أو كتابيا (العمران، ٢٣، ٢٠٠٦).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه الدرجة التى تحصل عليها (الطفل/ الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الرياضى من قائمة الذكاءات المتعددة.

٢. الذكاء الرياضي/ المنطقى Logical- Mathematical Intelligence: هو القدرة على تحليل المشكلات إستنادا إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التى تتم عبر الاستدلال بالرموز. (Gardner, 2005, 185)

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: الدرجة التى تحصل عليها (الطفل/ الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الرياضى من قائمة الذكاءات المتعددة.

٣. الذكاء الحركي/ الجسمى Bodily- Kinesthetic Intelligence: هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التى يؤديها الجسم بكامل أطرافه او جزء من أطرافه. (Gardner, 2005, 45)

٤. وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/ الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الحركى من قائمة الذكاءات المتعددة.

٥. الذكاء البصري/ المكانى Visual/ Spatial Intelligence: هو القدرة على التصور الفراغى البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفنى المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التى توجد بين هذه العناصر. (Gardner, 2004, 335)

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/ الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء البصرى من قائمة الذكاءات المتعددة.

٦. الذكاء الموسيقى Musical Intelligence: هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم فى هذه القدرة من خلال أداء العزف فى مرحلة مبكرة من سنى عمرهم، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين. (Parrington, 2005, 421)

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/ الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الموسيقى من قائمة الذكاءات المتعددة.

٧. الذكاء الشخصى Personal Intelligence: هو القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحى القوة ونواحى الضعف والوعى بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة فى توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها (إبراهيم، ٢٠٠٨، ١١٧).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/ الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الشخصى من قائمة الذكاءات المتعددة.

٨. الذكاء الاجتماعى Social Intelligence: هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتميز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الايماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم. (Parrington, 2005, 421)

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه الدرجة التى يحصل عليها (الطفل/ الطفلة) فى الجزء المخصص للذكاء الإجتماعى من قائمة الذكاءات المتعددة.

- أطفال الروضة Kindergartners: هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥- ٦) سنوات وملحقين برياض أطفال وليست لديهم أى أمراض نفسية أو عقلية أو جسمية مؤثرة.

وتعرفهم الباحثتان إجرائيا بأنهم "أطفال المستوى الثالث الملتحقين بروضات الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية والذين تم تطبيق استمارة مسح الذكاءات المتعددة موضوع الدراسة الحالية عليهم".

خطوات البحث:

١. دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التى اشتمل عليها البحث الحالي، وذلك بمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع البحث.
٢. تصميم أداة البحث وهى استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.
٣. اختيار عينة البحث.
٤. تطبيق أداة البحث على العينة.
٥. تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث.
٦. تفسير النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.
٧. وضع التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

الإطار النظرى:

- اولا الأساس العلمى لنظرية الذكاءات المتعددة: تشير نظرية الذكاءات المتعددة بمعناها الواسع إلى الطريقة الجامعة لفهم الذكاء حيث أشار التقدم الحديث فى علم المعرفة وعلم نفس النمو وعلم الأعصاب إلى أن كل مستوى ذكاء للفرد يتكون فعليا من عدة قدرات مستقلة يمكنها أن تعمل بشكل فردى أو تعمل مع بعضها بإنسجام. (خولجي، ٢٠١٦، ٩)

فمفهوم الذكاء كما حدده جاردنر يمكن إيجازه فى النقاط الأساسية التالية:

١. القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.
٢. القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
٣. القدرة على إنتاج أو إبداع شى ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.

كذلك نفى جاردنر الإعتقاد السائد الذى يقول بأن الذكاء قيمة محددة تستمر مع الإنسان مدى الحياة وأن الفرد الذى يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره وتبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير، حيث أوضح فى كتابه أطر العقل أنه لا يمكن وصف الذكاء على أنه كمية ثابتة يمكن قياسها وغير قابلة للزيادة أو التنمية بالتدريب والتعليم، فكل قدرة عقلية تتطلب حتى تظهر اجتماع ثلاث عناصر وهي:

١. وجود موهبة طبيعية (تتضمن الوراثة والعوامل الجينية).
٢. تاريخ شخصى يتضمن مجموعة الخبرات الداعمة من المقربين سواء فى محيط المدرسة أو الأسرة.
٣. تشجيع ودعم من الثقافة السائدة.

ويظهر ذلك كمثال قوى فى حياة الموسيقى الشهير موزارت Mozart الذى ولد بموهبة موسيقية واضحة، وفى أسرة أفرادها موسيقيون ووالده ملحن ومؤلف موسيقى وولد فى وقت كانت فيه أوربا تشجع الموسيقى والفنون وتدعمها. (Gardener, 1993)

وقد قدم جاردنر الأساس العلمى لنظرية الذكاءات فى ضوء وجود عدد من المعايير قام بوضعها للحكم على أساسها فإنه يوجد نوع جديد من أنواع الذكاءات المتعددة يمكن اكتشافه والحكم بوجوده إذا توافرت فيه هذه الأسس والمعايير جميعها وهذه المعايير هي:

١. المعيار الأول إمكانية عزل الذكاء بسبب تلف المخ: خلال فترة عمل جاردنر بإدارة المحاربين القدماء عمل مع أفراد عانوا من الأمراض التى أثرت على مناطق معينة من المخ وفى عدة حالات بدا أن التلف الدماغى أتلف على نحو انتقائى معين تاركا الذكاءات الأخرى كلها سليمة، فالفرد الذى تعرض لتلف منطقة بروكا Broca (الفص الجبينى الأيسر) قد يكون لديه تلف جوهرى فى الذكاء اللغوي، وبالتالى يجد صعوبة كبيرة فى التحدث والقراءة والكتابة،

ومع ذلك يظل قادرا على العداء وحل مسائل الرياضيات والرقص والتأمل فى المشاعر والإرتباط بالأخرين. (Hellige, 2001)

٢. المعيار الثاني وجود الأطفال غير العاديين مثل الطفل المعجزة Savat Prodigy ووجود المعاقين عقليا والعباقرة والأفراد الأخرين الخارقين للطبيعة: نستطيع أن نرى عند بعض الناس ذكاءات مفردة تعمل عند مستويات عالية كالجبال العالية التى ترتفع قيمها على خلفية من أفق فسيح ومنخفض. والأطفال ذو المعجزات هم الأفراد الذين يظهرون قدرات فائقة فى جزء (أى ذكاء واحد) بينما تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض ويبدو أن هذه الظاهرة موجودة بالنسبة لكل ذكاء من الذكاءات، وكذلك حالة الطفل العبقرى أو الطفل المتخلف عقليا قد يتم ربطها بعوامل وراثية. أو بمناطق عصبية محددة مما يدعم ويعزز الإدعاء بوجود ذكاء معين.

٣. المعيار الثالث وجود تاريخ نمائى متميز، ومجموعة من الأداءات الواضحة التحديد والخبرة: حيث يتم صقل الذكاءات بالمشاركة فى نوع من النشاط تقدره الثقافة وأن النمو الفردى فى مثل هذا النشاط يتبع نمطا نمائيا، وكل نشاط يستند إلى ذكاء له مساره النمائي، فلكل نشاط وقتا لنشأته فى الطفولة المبكرة، ووقتا لبلوغه الذروة أثناء حياة الفرد ونمطه من حيث سرعة تدهوره أو تدهوره التدريجى مع تقدم الفرد فى العمر، فالتأليف الموسيقى مثلا يبدو أنه من الأنشطة المقيمة ثقافيا والمقررة فى وقت مبكر جدا تنتمى إلى مستوى عال من الكفاءة منذ سن مبكرة، فلقد كان موزارت فى الرابعة من عمره حين بدأ التأليف الموسيقي، ولقد استمر العديد من المؤلفين والمؤدين يحيون حياة مهنية نشطة فى الثمانيات والتسعينات من عمرهم.

٤. المعيار الرابع تاريخ تطورى وتنموى متميز، وتطورية جديرة بالتصديق: يقر جاردنر بأن كل نوع من أنواع الذكاءات له جذور عميقة فى تطور الفرد، ولهذا يمكن دراسة الذكاء المكانى فى الرسوم الموجودة داخل الكهوف وكذلك فى الطريقة التى توجه بها حشرات أو طيور معينة ذاتها من الفراغ أو عند التنقل بين الزهور، ويمكن إرجاع نوع من أنواع الذكاءات المتعددة إلى بعض الشواهد الأثرية. فمثلا الذكاء الموسيقى يمكن إرجاعه إلى الشواهد الأثرية التى توجد فى الأدوات الموسيقية القديمة وكذلك عن طريق التنوع الهائل لأغانى الطير، وتوجد ذكاءات معينة قد تصبح أكثر أهمية فى المستقبل، ومع تزايد نسبة الناس التى تتلقى المعلومات من القنوات الفضائية والكمبيوتر وتكنولوجيا الوسائط المتعددة قد تتزايد العملية التى تضفى على الذكاء المكانى العالي، ويوجد واحد أو أكثر من آلية أو عمليات معالجة معلومات أساسية تستطيع التعامل مع نوعيات محددة من المدخلات. (نوفل، ٢٠٠٧، ١٠٥).

٥. المعيار الخامس الدعم السيكومترى (المساندة من النتائج السيكومترية): بالرغم من الانتقادات اللاذعة التى وجهها جاردنر لاختبارات الذكاء السيكومترية والتى تركز على قدرات عاملية وتبتعد عن قياس المحتوى الطبيعى لقدرات الفرد الا أنه يعتقد أن ثمة اختبارات سيكومترية مثل اختبار وكسلر لقياس ذكاء الاطفال يمكن أن تعطى مؤشرات على توافر بعض أنواع الذكاء لدى الفرد.

٦. المعيار السادس دعم المهام السيكولوجية التجريبية: تقدم بعض الدراسات عن القدرات المعرفية مثل الذاكرة والإدراك أو الإنتباة شاهدا ودليلا على أن الأطفال يملكون قدرات انتقائية فبعض الأطفال قد يكون لديهم ذاكرة فائقة للكلمات وليس للوجوه، بينما قد يتوافر لدى أخرين إدراك حاد للأصوات الموسيقية وليس الأصوات اللفظية، وكل قدرة من هذه القدرات المعرفية هى إذن خاصة بذكاء، أى أن الناس يستطيعون إظهار مستويات مختلفة من الكفاءات والبراعة والذكاءات المسبقة فى كل مجال معرفى (وصل عدد أنواع الذكاء المتعدد إلى ٧٢ نوع حتى الأن).

٧. المعيار السابع عملية محورية يمكن تمييزها وتحديدها أو مجموعة من العمليات والإجراءات: مثلما يتطلب برنامج الكمبيوتر مجموعة من العمليات أو الإجراءات لكى يؤدى وظيفته، فإن كل ذكاء يتطلب مجموعة من العمليات والإجراءات المحورية التى تدفع الأنشطة المختلفة الطبيعة لذلك الذكاء، فقد تضم هذه المكونات بالنسبة للذكاء الموسيقى الحساسية لطبقة الصوت أو القدرة على التمييز بين البيانات الإيقاعية المختلفة ويعتقد جاردنر أن هذه الإجراءات المحورية قد تميز وتحدد بمثل هذه الدقة كما لو كانت على الكمبيوتر.

٨. المعيار الثامن القابلية للتشفير من نظام رمزي: يؤكد جاردنر على أن أحد أفضل المؤشرات على السلوك الذكى هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز وأن يجلب إلى الحاضر تمثيل وتصوير شيء موجود بالفعل، فالقدرة على الترميز هى أهم العوامل التى تميز الإنسان عن معظم الأنواع الأخرى (حسين، ٢٠٠٦، ١٤- ٢٤).

- ثانيا أهمية نظرية الذكاءات المتعددة فى المجال التربوي: تكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة فى قدرتها الفائقة للتطبيق على أرض الواقع فمن خلال استعمالها لمجموعة مرنة من طرائق التدريس وإعادة بناء وتطويع المناهج الدراسية بما يتفق مع قدرات المتعلمين، حيث يكون التدريس من أجل الفهم والاستيعاب، فتتجمع لدى المتعلمين العديد من المهارات والخبرات الإيجابية التى تهيئهم للنجاح لما بعد التخرج (البحار، وناجي، ٢٠١٣، ١٢٦).

فنظرية الذكاءات المتعددة تأسست على مبدأ التعدد الوظيفى للدماغ، وقدمت كذلك إطارا بيداغوجيا (الأسلوب أو النظام الذى يتبع فى تكوين الطفل) ينطوى بدوره على مبدأ التعدد. وهو مبدأ يجعلها من جهة تحتوى داخلها مبادئ العديد من أنماط التعليم والطرق والإتجاهات والمدارس البيداغوجية، ويجعلها من جهة ثانية تتجاوز هذه البيداغوجيا، سواء من حيث القدرة على تحقيق التوازن بين السيرورات البيداغوجية، أو من حيث الإمكانيات التى تتيحها أمام المدرس فى اختيار إستراتيجيات بيداغوجية جديدة لم تكن معروفة من قبل (أولاد الفقيهي، ٢٠١٦، ٨٦).

كما إن إستراتيجيات التعلم داخل مدرسة الذكاءات المتعددة تتطلب حتما طرقا فى التقويم مغايرة للطرق التقليدية الكمية القائمة على الواجبات والامتحانات اللفظية. فلسفة التقويم فى مدرسة الذكاءات المتعددة تتفق مع وجهات نظر العديد من التربويين الذين يذهبون إلى أن التقويم الأصيل يمكن من فحص فهم المتعلم لمادته الدراسية بشكل أعمق مقارنة مع مجموعة من اختبارات الورقة والقلم (كالاختبارات متعددة الاختيارات واختبارات ملء الخانات، ...). فإذا كانت هذه الأخيرة، وغيرها من الاختبارات المعيارية، تعتمد تقويما اصطناعيا مفصولا عن حياة وواقع المتعلم، فإن التقويم الأصيل يتيح للمتعلمين إبراز وتطبيق واختبار معارفهم داخل سياقات الحياة اليومية المباشرة. (Armstrong, 1999)

فعن طريق الممارسة التعليمية لهذه النظرية من الممكن أن تأتى بثمار جيدة منها:

١. مراعاة طبيعة كل المتعلمين فى الفصل الدراسي.
٢. رفع مستوى أداء المدرسين.
٣. تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها.
٤. إنصاف كل المتعلمين واعتبار أن لكل واحد منهم قدرات معينة (عبيد، ٢٠٠٩، ١١٨).

كما يمكن تحقيق فوائد تربوية كثيرة من جراء تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة داخل القاعات الدراسية والتى يمكن تناولها فيما يلي:

١. تحديد أنواع الذكاءات التى يتميز بها كل طفل وذلك من خلال قوائم المسح للذكاءات المتعددة وبالتالى يتم تركيز التدريس لكل منهم حسب نوع الذكاء المفضل لديهم مما يجعلنا نتجنب كثير من المشاكل والصعوبات التى يقابلها ويتعرض لها أطفالنا فى المدارس.

٢. اشباع حاجات الأطفال ورعاية الموهوبين والمبتكرين منهم.
٣. تفعيل دور الأسرة ومشاركتها فى العملية التعليمية مما يعود على الأطفال بالأثر الإجابى الفعال.
٤. القضاء على كثير من مشاكل التسرب والتغيب والهروب من المدارس بسبب الفشل المتكرر والتعرض للإحباطات والخبرات السيئة.

- ثالثا وصف أنواع الذكاءات: تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من مسلمة مفداها أن كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوى ومن شأن التربية الفعالة أن تنمى ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل فى الوقت نفسه على زيادة تنمية ما هو قوى لديه. أى تبتعد هذه النظرية عن ربط الكفاءات الذهنية بالوراثة الميكانيكية التى تسلب كل إرادة للتربية وترفض هذه النظرية الاختبارات التقليدية للذكاء لأنها لا تنصف ذكاء الشخص فهى تركز على جوانب معينة فقط من الذكاء كما أن ليس هناك طفل أفضل من آخر وكل ما هناك اختلاف فى الذكاءات.

لذلك اهتم الباحثين باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريسهم للمواد الدراسية نظرا لما أظهرته نتائج الأبحاث من جدوى وفعالية هذه النظرية فى رفع كفاءة الأطفال فى مدارسهم، ومن هذه الأبحاث دراسة نولين (Nolen, 2003)، ودراسة (عدنان البدور، ٢٠٠٤)، ودراسة (ابتسام فارس، ٢٠٠٦) ودراسة (عبدالسميع، ولاشين، ٢٠٠٦) ودراسة (محمود أحمد، ٢٠٠٧)، ودراسة (أسماء الأهدل، ٢٠٠٩) التى توصلت جميعها إلى فعالية أساليب التدريس القائمة على هذه النظرية وزيادة فهم الأطفال لأنشطتهم الدراسية ورفع مستوى تحصيلهم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة وكذلك بقاء أثر التعلم لديهم.

- أنواع الذكاءات المتعددة:

١. الذكاء اللغوي: يتضمن الذكاء اللغوى تحليل استعمالات اللغة كفهم قواعد اللغة ومعانى الكلمات، ويبدى الطفل المتفوق فى الذكاء اللغوي/ اللفظي، سهولة فى انتاج اللغة والاحساس بالفرق بين الكلمات، وترتيبها، وايقاعها، ويتمتع بقدرة عالية على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ، ويمتلك طلاقة لفظية وقدرات سمعية عالية (العمران، ٢٠٠٦، ٢٣).
٢. الذكاء المنطقي- الرياضي: هذا النوع من الذكاء نجده متطور لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجى الحاسوب. (Gardner, 2005, 185)
٣. الذكاء المكاني: يظهر هذا الذكاء عن طريق الاستدلال المكانى وارتباطه بالادراك الحسي، ويظهر كذلك عند المكفوفين الذين يستطيعون تعرف الأشكال بطريقة غير مباشرة عن طريق تمرير اليد على الأشياء، حيث أن النظام الادراكى اللمسى عند المكفوفين يوازى النموذج البصرى عند الشخص السليم. (Gardner, 2004, 335)
٤. الذكاء البدني- الحركي: يتركز الذكاء البدنى- الحركى فى القشرة الدماغية الخاصة بالحركة Cortex Motor، مع غلبة النصف الأيسر للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى، وغلبة النصف الأيمن للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى، فالإصابات التى يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدى إلى فقدان القدرة على الحركة، حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة من مثل فتح علبة بيبسى أو تخطى حاجز ما.

ويتمثل هذا الذكاء على نحو خاص عند الممثل، والراقص، والرياضي، والنحات، والميكانيكي، والجراح، والمهني، والتقنى. (Gardner, 2005, 45)

٥. الذكاء الموسيقي: يظهر الذكاء الموسيقى جليا لدى المغنيين والمطربين وكاتبى الأغاني، وربما متذوقى الشعر العربى الأصيل.
٦. الذكاء البينشخصي- الاجتماعي: يلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء السياسيين والمصلحين الاجتماعيين والكوميديين، وهذا الذكاء يتمركز فى الفصين الجبهيين، فالمصابون بمرض بيك Pick الذى يظهر لدى الأفراد فى مرحلة الشيخوخة يهاجم هذه المنطقة بالذات، الشيء الذى ينجم عنه اضطراب واضح فى التفاعل والتواصل الاجتماعي.

أما الأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يجدون ضالتهم فى العمل الجماعي، ولهم القدرة على تأدية أدوار الزعامة، والتنظيم والتواصل، والوساطة، والمفاوضات ويتمثل هذا الذكاء على نحو خاص عند العاملين فى مجال التدريس والطب والسياسة والدين (Gardner, 2005). وعند المرشدين التربويين، والقادة، وعلماء الاجتماع (إبراهيم، ٢٠٠٨، ١١٧).

٧. الذكاء الشخصي: نجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين، ويتمركز هذا النوع من الذكاء فى الفصين الجبهيين وخاصة فى المنطقة السفلى.

ويتصف المتفوقون فى هذا الذكاء بالتأمل الذاتي، والتركيز، ومراقبة الذات، والوعى بالمشاعر الداخلية، ومعالجة المعلومات معالجة ذاتية، والتفكير، والاستدلال فى مستوياته العليا، والفهم الذاتى للعلاقات بين الآخرين.

٨. الذكاء الطبيعي: الأطفال المتصفين بهذا النوع من الذكاء ينزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها، ويرغبون التواجد فى الطبيعة وملاحظة موجوداتها من حيوانات ونباتات.

ويتصف المتفوقون فى هذا الذكاء بالقدرة على وضع جداول للتصنيف والتمييز بين الأنماط المختلفة، ويتميزون بالفضول لفهم أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء وتغريهم معرفة أدق التفاصيل عن البيئة الطبيعية. (Parrington, 2005, 421)

- رابعا مؤشرات الذكاء المتعدد: يلعب الاكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة دورا أساسيا فى تحديد أساليب الرعاية والتنمية التى يحسن تقديمها للأطفال، فالعقل البشرى يكون فى أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل فى السنوات الأولى من عمر الطفل خاصة قبل سن العاشرة مما يؤكد على أنه كلما تم اكتشاف الذكاءات عند الأطفال مبكرا كلما إزدادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر ممكن من فاعليتها، إن الأمر يتطلب التدخل المبكر بقدر الإمكان للكشف عن ذكاءات الأطفال المتعددة، فالاستدلال على الذكاءات من مؤشراتها ليس بالأمر الهين (فى خوجلي، ٢٠١٦، ٢٣).

ومن طرق اكتشاف الذكاء المتعدد فى مرحلة الطفولة المبكرة:

١. استخدام بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج الفصل والمصممة فى ضوء المؤشرات التى يقترحها العلماء والمربون.
٢. حلقات المناقشة التى تعقد بين الأسرة والقائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسرى ومدى توقع الأسرة امكان نجاح الطفل وملاحظتها له.
٣. اللعب الهادف عن طريق التخيل وعمليات الفك والتركيب والتمثيل الدراسى وحل المشكلات مع الملاحظة وتقويم الأداء.
٤. عمل ملف لكل طفل يوضح كافة المعلومات عن الامكانات والقدرات التى يتميز بها الأطفال فى كل ذكاء، يتم استخدامهم من بداية التحاق الطفل بالروضة وتستمر معه طوال حياته المدرسية ويشارك فى ملئه من خلال التقييم الذاتى فى مراحل متقدمة من العمر، ويسجل فى الملف السمات الشخصية للطفل ومواهبه بناءا على المؤشرات المسجلة فى الملف الشخصى بكل ذكاء وأيضا يجمع فيه عينات من أعمال الطفل لمتابعة تطور نمو ذكاءاته (حسين، ٢٠٠٥، ٢٣٣).

وقد قدم علماء ومطورو نظرية الذكاءات المتعددة العديد من قوائم ومؤشرات الذكاءات المتعددة ومنهم توماس أرمسترونج، وولندا كاميل، حيث ذكرا أنه للحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء اللغوى لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يجب الاستماع للآخرين وهم يتحدثون، ويتضايق عندما يستعمل الناس اللغة بشكل خاطئ، ويحب تعلم كلمات جديدة، ويفهمه الآخرون عندما يتحدث، ويحب أن يحكى قصصا، ولديه ذاكرة جيدة للأسماء والتواريخ والأشياء الأخرى،

ويحكى النكات والقصص بمهارة (حسين، ٢٠٠٥، ٢٨٠).

وللحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (المنطقي/ الرياضي) كما وضحت بوهمر فأنه لابد أن تظهر على الطفل المظاهر التالية: يستمتع بالرياضيات، ويضيف الأعداد إلى بعضها البعض بسهولة فى عقله، ويحب التجارب العملية، ويسأل كثيرا عن كيفية عمل الأشياء، ويستمتع بلعب الشطرنج والعاب الكمبيوتر القائمة على الخطط، ويستمتع بالألغاز، ويستخدم الكمبيوتر بمهارة، ويستنتج الحقائق العلمية بشكل منطقى واضح. (Bernadette, 1997)

أما الطفل الذى يمتلك قدرات الذكاء (البصرى/ المكاني) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يفك الأشياء ويحاول تركيبها مرة أخرى، ويصنع أشياء ثلاثية الأبعاد، ويفضل رسم الصور عن سرد القصص، ويقرأ الخرائط والرسوم البيانية بسهولة أكثر من النصوص المكتوبة، وكثير الملاحظة، ويستمتع بأحجيات الصور أو المتاهات ويتقن حلها، ويستغرق كثيرا فى أحلام اليقظة. (Armstrong, 2003)

وذكرت بوهمر أنه للحكم على الطفل أنه يملك قدرات الذكاء (الموسيقى) لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يستمتع باللعب بالآلات الموسيقية، ويحب الموسيقى ويتمتع بها، ويدندن ويغنى كثيرا، ويشعر بالموسيقى النشاز بمجرد سماعها، ولديه صوت جميل، ويتذكر الألحان بسهولة، ويحب وجود خلفية موسيقية أثناء الدراسة.

أما الذكاء الحركي فالأطفال الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون فى الأنشطة البدنية، وفى التنسيق بين المرئى والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء، ويتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الممثلون والرياضيون والجراحون والموسيقيون والراقصون والمخترعون، ويتصف الطفل الذى يملك هذا الذكاء بما يلي: يستعمل إشارات اليدين كثيرا عندما يتحدث مع أصدقائه، ولا يشعر بالتعب من الجرى أو السباحة أو التمارين الرياضية وذلك ينطبق على الطفل صحيح البدن، ويقلد بمهارة شديدة طريقة مشى الأخرين وطريقتهم فى الإشارة أثناء التحدث، ويستخدم لغة الجسد لنقل الأفكار والانفعالات، ويتحرك ويهتز أو يتململ أثناء الجلوس فى المقاعد، ويظهر مهارة فى الحرف اليدوية مثل النحت والخياطة. (Gardner, 1983)

ويتصف الأطفال الذين يمتلكون الذكاء الاجتماعي بما يلي: لديهم العديد من الأصدقاء، ويتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة، ويقرأون نوايا الأفراد ودوافعهم، ويشاركون فى الأنشطة الجماعية، يظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للآخرين.

أما الذكاء (الشخصي/ الذاتي) لكى نحكم على الطفل بأن لديه قدرا من هذا الذكاء لابد أن تظهر عليه المظاهر التالية: يحتاج إلى مكان هادئ ليعمل بمفرده، ويحب أن يعمل الأشياء ذات الأهمية الخاصة بالنسبة له وقادر عليها، ويحب الاستقلالية. لديه بصيرة عن مواضيع القوة والضعف لديه ويستطيع التعبير عنها بسهولة. يطبق هواياته وألعابه المفضلة أو أى نشاط يحبه بدون مراقبة أو دعم من الأخرين. (Armstrong, 2003)

- خامسا استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة: تتنوع إستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة وفقا لنوع الذكاء على النحو التالى:

١. الذكاء (اللغوي/ اللفظي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء هي: التسجيل الصوتي، والسرد القصصي، والترديد والتكرار، والعصف الذهني، والقراءة والمطالعة، والتأليف والكتابة والنسخ، والألغاز اللغوية والعاب الكلمات. (Bernadette& Rose, 1997)

٢. الذكاء (المنطقي/ الرياضي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء كما ذكرها كارسون فهي المسائل الرياضية، والبراهين العلمية، والغاز منطقية والعاب، والتصنيف ضمن فئات، والعد والحساب (Carson, 1995, 287)

٣. الذكاء (البصري/ المكاني): وتتمثل استراتيجيات تنمية هذا الذكاء فيما يلى الرسوم التوضيحية، والصور، والخرائط، والألغاز البصرية، والأنشطة الفنية، والتصوير الفوتوغرافي، وخبرات التعرف على الصور (حسين، ٢٠٠٣، ٨٨).

٤. الذكاء (الموسيقي): وينمى هذا الذكاء كما ذكر كلا من هابرد ونيويل من خلال الاستراتيجيات التالية الأغانى والأناشيد، والالعاب الموسيقية، واستخدام الموسيقى، وابتكار ألحان جديدة للمفاهيم والكلمات. (Hubbard& Newell, 1999)

٥. الذكاء (الجسمي/ الحركي): تتمثل استراتيجيات تنمية هذا الذكاء فيما يلى استخدام لغة الجسم والاستجابات الجسدية، والتمثيل والمسرح الصفي، وأنشطة التربية الرياضية، واستخدام الملموسات، والمفاهيم الحركية. (Jean, 2000)

٦. الذكاء (الاجتماعي/ التفاعلى): تتمثل استراتيجيات هذا الذكاء فيما يلى جلسات العصف الذهني، والبرامج التفاعلية والتفاعل بين الأفراد، والنوادى المدرسية، ومشاركة الألوان، والألعاب الجماعية (حسين، ٢٠٠٣، ١٧).

٧. الذكاء (الشخصي/ الذاتي): الاستراتيجيات التعليمية القائمة على هذا الذكاء فهى كما ذكرها أرمسترونج البرامج والألعاب الفردية، وأنشطة تركز على الاهتمامات والهوايات، وجلسات تحديد الأهداف، والتدريس حسب سرعة الفرد. (Armstrong, 2003)

- سادسا الفروق بين الجنسين فى الذكاءات المتعددة: يؤكد جاردنر (١٩٩٣) أن لثقافة المجتمع تأثيرا كبيرا على أنواع الذكاءات المتعددة السائدة ودرجة تنميتها لدى الأفراد وبالتالى فان ظهور فروقات بين الجنسين فى نوع الذكاءات السائدة لديهم ستعتمد بشكل كبير على مدى الدعم والتنمية التى يحصل عليها الطفل فى مجتمعه ودرجة التنميط الجنسى الذى يمارسه ذلك المجتمع فى تنشئة أفراده، وتلعب الأسرة والأقران والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام أكبر الأدوار فى التنشئة الإجتماعية والتنميط الإجتماعى والجنسى للطفل (داغستانى ٢٠٠٩، ابراهيم، ويونس، وحافظ، ٢٠٠٧).

وتشير باير (Beyer, 1999) إلى الدور الذى تلعبه التوقعات الثقافية على أداء الفرد فى المهارات المتعلقة بهذه الذكاءات، خاصة لدى الإناث حيث تميل الإناث إلى كبت توجهاتهن التى لا تتواءم مع توقعات المجتمع والأدوار التى يتوقع لهم لعبه فيه، وتشير الدراسات العالمية المقارنة بين الثقافات الغربية والشرقية والافريقية إلى وجود فروق بين الجنسين فى أنواع الذكاءات السائدة. (Furnham, Clark& Bailey, 1999); (Furnham& Budhani, 2002)

وتشير بعض الأدبيات ومنها الناشف (٢٠٠٧)، وقبوس (٢٠١٠) إلى وجود فروق فى النمو اللغوى بتفوق الأناث فى المهارات اللغوية من حيث سرعة اكتساب اللغة والتحدث والكفاءة فى نطق الألفاظ واستخدامها.

ويفسر علماء البيولوجى ذلك بأن منطقة اللغة بالدماغ تنضج فى وقت أبكر فى الإناث عن الذكور مما يساعد فى الإسراع فى اكتساب المهارات اللغوية المختلفة فى جوانب الحديث والاستماع وانعكاساتها على مهاراتى القراءة والكتابة.

ومن هذه الدراسات يمكن استنتاج أن هناك فروقا فعلية بين الذكور والأناث فى أنواع الذكاءات المتعددة التى يتميز بها كلا منها، أما اختلاف الذكاء السائد بين الجنس الواحد بين ثقافة وأخرى فتؤكد أثر ما أشار إليه جاردنر (١٩٩٣) عن تأثير ثقافة المجتمع على أنواع الذكاءات السائدة ودرجة تنميتها لدى الأفراد.

الدراسات السابقة:

١. دراسة محمد الفضلي (٢٠٠٦) بعنوان "تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية فى دولة الكويت كما يدركها المعلمون"، هدفت الدراسة إلى تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية فى دولة الكويت كما يدركها المعلمون، تكونت عينة الدراسة من ٢٣٦ تلميذا وتلميذة بالمرحلة الأبتدائية، أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الذكاء اللغوى جاء بالمرتبة الأولى، واحتل مجال الذكاء الطبيعى المرتبة الثانية،

وجاء مجال الذكاء الاجتماعى بالمرتبة الثالثة، فى حين احتلت المجالات الذكاء الشخصي، والذكاء البصري، والذكاء البدني، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقى المراتب الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة على التوالي، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٢. دراسة محمد أمزيان (٢٠٠٧) بعنوان "الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة فى مرحلة التعليم الأولي" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال المغاربة فى مرحلة التعليم الأولى، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام، يبلغ متوسط عمرهم الزمنى ٦ سنوات، واستخدمت الدراسة اختبار لقياس ذكاء الأطفال وبطارية لتقييم الذكاءات المتعددة وقائمة تقويم أساليب وحل المشكلات، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فى مجال الذكاءات المتعددة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال ومستوى الذكاءات المتعددة لديهم.

٣. دراسة إخلاص عشرية (٢٠٠٩) بعنوان "أثر برنامج تعلم ذاتى مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسى على تنمية الذكاءات المتعددة: حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص" هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تعلم ذاتى مقترح لمنهج الخبرات لمرحلة ما قبل المدرسة بولاية الخرطوم، على تنمية الذكاءات المتعددة الرئيسة الثمانية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق فى تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج، وفقا للمتغيرات الآتية نوع الطفل (ذكر- أنثي)، ولغة الدراسة (عربي- إنجليزي) والمستوى الدراسى (المستوى الاول)، متوسط (المستوى الثاني) تمهيدي. وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٠ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (٣- ٦) سنوات، استخدمت الدراسة قائمة التقفد لثوماس أرمسترونج للذكاءات المتعددة، واختبار الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة يعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى) فى مجموع الذكاءات المتعددة بصفة عامة، بينما نجد إن الإناث تفوقن على الذكور فى كل من الذكاء اللغوى والذكاء المكاني- البصرى والذكاء الموسيقى من أبعاد قائمة التفقد للذكاءات المتعددة عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

٤. دراسة فريال عبدالهادي (٢٠١٠) بعنوان "بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته فى عينة أردنية"، وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس يتكون من ٨ أبعاد هي البعد الجسمى والانفعالى والحركى والشخصى واللغوى والمعرفى والاجتماع والاهتمامات، للكشف عن الموهوبين فى مرحلة رياض الأطفال ووفقا لمتغيرات منها نوع المدرسة والجنس وتكونت العينة من ٤٠٠ طفلا وطفلة فى مرحلتى البستان والتمهيدي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث فى الاستجابة على المقياس الكلي.

٥. دراسة ساره العبدالكريم، وبسمه الحلو (٢٠١٤) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض" هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر الذكاءات شيوعا لدى أطفال رياض الأطفال بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤٢ طفلا وطفلة فى سن (٥- ٦) سنوات، واستخدمت الدراسة قائمة الذكاءات المتعددة للطفولة المبكرة من إعداد الباحثتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء السائد بين أطفال مدينة الرياض كان الذكاء الاجتماعي، تلا ذلك الذكاء الطبيعي، فالحركي، فاللغوي، يليه المكاني، ثم المنطقى الرياضي، بعده الموسيقي، وجاء فى الترتيب الأخير الذكاء الشخصي.

٦. دراسة عبدالرحمن الهاشمي، وإيمان عبدالرازق (٢٠١٦) بعنوان "ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية فى مدارس دبى الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية فى مدارس دبى الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من ٦٧ طالب وطالبة، أعمارهم الزمنية تتراوح ما بين (٦- ٨) سنوات، استخدمت الدراسة قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، وأستبيات تقدير الشخصية للأطفال، أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، إذ يحتل الذكاء الحركى الترتيب الأول، ويحوز الذكاء الاجتماعى الترتيب الثاني، ويلى ذلك على التوالى كلا من الذكاء الذاتي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي. ويتفوق الذكاء الحركى عند الذكور عن الإناث. ويتفوق الذكاء الموسيقى عند الإناث عن الذكور. وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى إلى تقدير الذات.

٧. دراسة Oklan, F. (2001) بعنوان "تقييم أطفال ما قبل المدرسة وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة أكثر أشكال الذكاء شيوعا لدى أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء أمورهم وتكونت العينة من ٤١١ طفلا وطفلة فى مرحلة ما قبل المدرسة، عمرهم الزمنى ٥ سنوات تقريبا، وأظهرت النتائج أن أكثر مجالات الذكاء شيوعا هى الذكاء المكانى والذكاء الجسمي- حركى والذكاء الشخصي.

٨. دراسة Furnham, A.& Budhani, S. (2002) بعنوان "الذكاءات المتعددة والاختلافات الجنسية لدى أطفال المدارس"، وهدفت إلى التعرف على الفروق بين تقديرات المعلمين وأولياء الأمور للذكاءات المتعددة للأطفال وتكونت عينة الدراسة من ١٤٩ طفلة و١٣٦ طفلا تتراوح أعمارهم بين (٣- ٦) سنوات وأظهرت النتائج إلى أن أكثر أنماط الذكاء شيوعا هي الذكاء الجسمي- الحركى، والذكاء اللغوى، والذكاء الرياضي.

٩. دراسة Derya, G. (2003) بعنوان "اختلاف الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ وفقا لصفوفهم وجنسهم"، وهدفت الدراسة إلى معرفة الذكاءات التى يفضلها الطلبة ومعرفة ما إذا كانت هذه التفضيلات تختلف باختلاف جنس الطالب وصفه الدراسى وتكونت العينة من ٣٢١ طالبا وطالبة موزعة على الصف الأول الأساسى والثالث الأساسى والخامس الأساسى وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يظهرون تفضيلات ذكائية متنوعة وفقا لمستوى صفوفهم الدراسية فقد أظهر طلبة الصف الأول تفضيلا للذكاء اللغوى والمنطقي- الرياضي، وأظهر طلبة الصف الثالث تفضيلا للذكاء المكانى والشخصى والمنطقي- الرياضى واللغوي، بينما أظهر طلبة الصف الخامس تفضيلا للذكاء الشخصي.

١٠. دراسة Beceren, B. Ö. (2010) بعنوان "تحديد الذكاء المتعدد لأطفال ما قبل المدرسة (٤- ٦) سنوات فى عملية التعلم"، وهدفت الدراسة إلى دراسة ميل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات، باستخدام أنواع الذكاء فى التعلم فيما يتعلق بنظرية الذكاء المتعدد، وركزت على تحديد ما إذا كانت أنواع الذكاءات لدى الأطفال تختلف حسب المستوى التعليمى للوالدين والوضع الاجتماعى والاقتصادى لهم. وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٢ طفلا وطفلة وآبائهم. وجاءت النتائج المتعلقة بالتوزيع بين الجنسين بأن كلا من الفتيات والفتيان يفضلون فى الغالب الذكاءات البصرية المكانية كخيارهم الأول. كما تم الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاء لدى الأطفال ومستوى تعليم والديهم ووضعهم الاجتماعى والاقتصادي.

١١. دراسة Ariffin, et.al. (2010) بعنوان "دور بعض المتغيرات الديمغرافية فى تحديد مستوى وأبعاد الذكاءات المتعددة"، وهدفت الدراسة إلى تحليل الذكاءات السبع لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بماليزيا وتكونت العينة من ٤٤١ طالبا وطالبة من عمر (١٦- ١٩) سنة، وأظهرت النتائج تفوق الإناث فى الذكاء الحركى والشخصى والطبيعى مقارنة بالذكور، كما أظهر الطلبة من المناطق الحضرية ميلا للذكاء الحركى والموسيقى والطبيعى والمنطقى والاجتماعى مقارنة بالطلبة من المناطق الريفية، أما الجانب الاقتصادى فقد أظهر

الطلبة ذو الدخل المرتفع ميلا نحو الذكاء الحركى والموسيقي، كما أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة على الأبعاد المختلفة للذكاءات المتعددة والتى تعزى للجنس ومسار التعليم ودخل الأسرة اذ أن البنات من التخصص العلمى والمناطق الحضرية والدخل المرتفع أظهرن ميلا للذكاء الشخصى مقارنة بالذكور.

١٢. دراسة Delgoshaeia, Y., Delavaria, N. (2012) بعنوان "تطبيق نهج الذكاءات المتعددة للتعليم وتحليل تأثيره على التطور المعرفى لأطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مقاربة الذكاء المتعدد لتأثير التعليم على النضج المعرفى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من ٤٠ طفلا وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وآخرى ضابطة. وأظهرت النتائج زيادة التنمية المعرفية فى جميع المجالات الخمسة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

١٣. دراسة Amirian, Z. (2014) بعنوان "التحقق من الارتباطات المتعددة بين مهارات الإدراك البصرى ومؤشرات مقياس الذكاء (ويشلر) للأطفال ذوى صعوبات التعلم"، وهدفت الدراسة إلى دراسة الإرتباطات المتعددة بين مهارات الإدراك البصرى ومؤشرات مقياس ذكاء ويشلر للأطفال ذوى صعوبات التعلم. وتكونت العينة من السكان الإحصائيون طلاب الصف الثالث ذوى صعوبات التعلم فى مدينة أصفهان بإيران، فى الفترة من (٢٠١٣- ٢٠١٤) تم اختيار ١٠٠ طالب من قبل عينة متعددة (عشوائية عنقودية). واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة من مهارات الإدراك البصرى ومؤشرات الذكاء. وكانت أفضل معرفات الذكاء لدى الطلاب هو التصور الأرضي، واتساق الشكل، ومكانه فى الفضاء.

١٤. دراسة Lee, D., et.al. (2015) بعنوان "قياس مستوى مشاركة الأطفال فى اختبار الذكاء المتعدد باستخدام اختبار كينكت، وهدفت هذه الورقة إلى دراسة أثر نظام المعرفة (الإدراك) على مستوى مشاركة الأطفال من خلال آدائهم على اختبار الذكاءات المتعددة باستخدام الكمبيوتر، ولقد تم تسجيل ١٢ طفل أثناء حلهم للاختبار ورصد حركاتهم وحركات أجسامهم أثناء الحل وتم إنشاء بيانات يدوية عن مستوى مشاركة كل طفل وأظهرت النتائج بعد تحليل حركة الاطفال أنه يمكننا تصنيف مشاركة الاطفال ما بين مرتفع ومنخفض.

١٥. دراسة Pekdemir, Zahide Dalbudak& Akyol, Aysel Koksal (2015) بعنوان "تأثير تعليم الدراما على مجالات الذكاءات المتعددة للأطفال الملتحقين بالصف الخامس الإبتدائي"، وهدفت الدراسة إلى تقييم مجالات الذكاء المتعددة للأطفال الذين يلتحقون بالصف الخامس الإبتدائى والتأكد مما إذا كان تعليم الدراما قد أحدث فرقا فيما يتعلق بالذكاءات اللغوية- المنطقية والرياضية والبصرية المكانية والجسدية- الحركية والإيقاعية الموسيقية، الشخصية، الاجتماعية، والداخلية والذكاءات الطبيعية للأطفال. وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ طفلا وطفلة، تم تعيين المجموعة التجريبية (ن= ٣٠) والمجموعة الضابطة (ن= ٣٥)، وحضروا إلى الصف الخامس من مدرستين فى حى ألتمداغ بمدينة أنقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق معنوى بين درجات الاختبار القبلى والبعدى لدى المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالذكاءات اللغوية- المنطقية والرياضية والبصرية المكانية والجسمية الحركية والإيقاعية الموسيقية والشخصية والذكاءات الاجتماعية والاجتماعية- الداخلية، والطبيعية من مقياس التقييم الذاتى فى مجالات الذكاءات المتعددة، بينما وجد أن هناك فرقا كبيرا بين درجات الاختبار القبلى والبعدى للأطفال بغض النظر عن مجموعاتهم فى المجالات البصرية المكانية والجسدية الحركية والموسيقية الإيقاعية والنفسية الاجتماعية والطبيعية للمجالات الفرعية من مقياس التقييم الذاتي فى عدة ذكاءات.

١٦. دراسة Köksal Akyol, A (2016) بعنوان "تأثير تعليم الدراما على مجالات الذكاء المتعددة للأطفال"، وهدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان تعليم الدراما يؤدى إلى أى اختلاف فى الذكاء اللفظى- اللغوى والرياضى المنطقى والبصرى المكانى والموسيقى الإيقاعي. وتكونت عينة الدراسة من ٤٦ طفلا وطفلة ٢٣ طفلا وطفلة فى المجموعة التجريبية و٢٣ طفلا وطفلة فى المجموعة الضابطة. فى الصفوف الأولى من مدرسة إبتدائية تقع فى حى كانكايا بمدينة أنقرة التركية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث درجات الاختبار القبلى والبعدى للمراحل الفرعية اللغوية والرياضية المنطقية والبصرية المكانية، الموسيقية الإيقاعية، الذكاء الجسدي، الذكاء الداخلى وبين الأشخاص فى مخزون للذكاء المتعدد، وكان الفرق بين درجات الاختبار القبلى والبعدى فى المستوى الفرعى من الذكاء الموسيقى الإيقاعى كبيرا.

١٧. دراسة Zeteroglu, E. S.& Basal, H. A. (2016) بعنوان "اتجاهات الأم ومناطق الذكاءات المتعددة للأطفال وفقا للمستويات التعليمية للوالدين"، وهدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين اللمعتقدات والثقافة السائدة فى المجتمع والذكاءات المتعددة السائدة لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٥٧ طفلا فقير من ١٧ مدرسة، الذين يعيشون فى المناطق المنخفضة الدخل فى دار السلام بدولة تنزانيا وطبق على جميع الأطفال استبيان بروفايل الذكاءات المتعددة وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعات الذكاءات المتعددة لدى هؤلاء الأطفال تتأثر بالمعتقدات الثقافية الأفريقية لديهم بشكل كبير.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التى توفرت للباحثتان والتى تناولت الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، نستطيع ان تحدد مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

١. أولا من حيث الهدف:

أ. هدفت بعض الدراسات إلى قياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال مثل دراسة محمد الفضلي (٢٠٠٦) ودراسة فريال عبدالهادي (٢٠١٠)، ودراسة Lee, D., et.al. (2015)

ب. هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أنواع الذكاءات، وترتيب الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى الأطفال مثل دراسة محمد أمزيان (٢٠٠٧)، ودراسة Beceren, B. Ö (2010)، ودراسة ساره العبدالكريم، وبسمه الحلو (٢٠١٤).

ج. هدفت بعض الدراسات إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال مثل دراسة إخلاص عشرية (٢٠٠٩)، ودراسة Oklan, F. (2001)، ودراسة Delgoshaeia, Y., Delavaria, N. (2012)، ودراسة Pekdemir, Zahide Dalbudak& Akyol, Aysel Koksal (2015)، ودراسة Köksal Akyol, A. (٢٠١٦).

د. هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن فروق فى الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ترجع لعامل الجنس وبعض المتغيرات الديمغرافية الآخرى، مثل دراسة Furnham, A.& Budhani, S. (2002)، ودراسة Derya, G. (2003)، ودراسة Ariffin, et.al. (2010)، ودراسة Zeteroglu, E. S.& Basal, H. A. (2016)، ودراسة عبدالرحمن الهاشمي، وإيمان عبدالرازق (٢٠١٦).

٢. ثانيا من حيث العينة:

أ. بالنسبة للعمر الزمني: معظم الدراسات التى وردت فى الدراسة الحالية، تناولت العينة من أطفال الروضة، وقد تراوح العمر الزمنى لأطفال العينة ما بين (٣- ١٩) سنة، وذلك فى دراسة كلا من إخلاص عشرية (٢٠٠٩)، ودراسة Ariffin, et.al. (2010) على التوالي، وقد تراوح العمر الزمنى لأطفال عينة الدراسة الحالية ما بين (٥- ٦) سنوات.

ب. بالنسبة لحجم العينة: تراوح حجم العينة ما بين (١٢- ١٨٥٧) طفلا وطفلة، وذلك فى دراسة كلا من Lee, D., et.al. (2015)، ودراسة Zeteroglu, E. S.& Basal, H. A. (2016) على التوالي، وقد بلغ حجم عينة الدراسة الحالية

١٥٥ طفلا وطفلة.

٣. ثالثا من حيث الأدوات:

أ. استخدم اختبار لقياس ذكاء الأطفال وبطارية لتقييم الذكاءات المتعددة وقائمة تقويم أساليب وحل المشكلات وذلك فى دراسة محمد أمزيان (٢٠٠٧).

ب. استخدمت قائمة التقفد لثوماس أرمسترونج للذكاءات المتعددة، وذلك فى دراسة إخلاص عشرية (٢٠٠٩).

ج. استخدمت قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، وأستبيات تقدير الشخصية للأطفال، وذلك فى دراسة عبدالرحمن الهاشمي، وإيمان عبدالرازق (٢٠١٦).

د. استخدم استبيان بروفايل الذكاءات المتعددة، وذلك فى دراسة Zeteroglu, E. S.& Basal, H. A. (2016)

والدراسة الحالية استخدمت استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة.

٤. رابعا من حيث النتائج: من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة:

أ. اختلفت نتائج الدراسات بالنسبة لترتيب شيوع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال حيث احتل مجال الذكاء اللغوى المرتبة الأولى، واحتل مجال الذكاء الطبيعى المرتبة الثانية، وجاء مجال الذكاء الاجتماعى بالمرتبة الثالثة، فى حين احتلت مجالات الذكاء الشخصي، والذكاء البصري، والذكاء البدني، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقى المراتب الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة على التوالي، وذلك فى دراسة محمد الفضلي (٢٠٠٦)، بينما تؤكد دراسة ساره العبدالكريم، وبسمه الحلو (٢٠١٤) إلى أن الذكاء السائد بين الأطفال عينة الدراسة كان الذكاء الاجتماعي، تلاه الذكاء الطبيعي، فالحركي، فاللغوي، يليه المكاني، ثم المنطقى الرياضي، بعده الموسيقي، وجاء فى الترتيب الأخير الذكاء الشخصي، أما نتائج دراسة عبدالرحمن الهاشمي، وإيمان عبدالرازق (٢٠١٦) فقد أظهرت أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، إذ يحتل الذكاء الحركى الترتيب الأول، ويحوز الذكاء الاجتماعى الترتيب الثاني، ويلى ذلك على التوالى كلا من الذكاء الذاتي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي.

ب. اظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن أكثر مجالات الذكاء شيوعا هى الذكاء المكانى والذكاء الجسمي- حركى والذكاء الشخصي، وذلك فى دراسة Oklan, F. (2001)، أما دراسة Furnham, A.& Budhani, S. (2002) فقد أظهرت نتائجها إلى أن أكثر أنماط الذكاء شيوعا هي الذكاء الجسمي- الحركي، والذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي.

ج. اختلفت نتائج الدراسات بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع (ذكر- أنثى) فى الذكاءات المتعددة للأطفال، فأكدت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى) فى مجموع الذكاءات المتعددة بصفة عامة مثل دراسة إخلاص عشرية (٢٠٠٩)، وأكدت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث فى الاستجابة على المقياس الكلى مثل دراسة فريال عبدالهادي (٢٠١٠)، أما دراسة Ariffin, et.al. (2010) فقد أظهرت تفوق الإناث فى الذكاء الحركى والشخصى والطبيعى مقارنة بالذكور، وتؤكد دراسة عبدالرحمن الهاشمي، وإيمان عبدالرازق (٢٠١٦) على أن الذكاء الحركى يتفوق عند الذكور عن الإناث، والذكاء الموسيقى يتفوق عند الإناث عن الذكور.

عينة البحث:

وتشمل العينة الإستطلاعية والعينة الأساسية.

١. العينة الإستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية عشوائيا بعدد ٣٠ طفل وطفلة من أطفال المستوى الثالث ملتحقين جميعهم بروضات الهيئة الملكية بمحافظة الجبيل الصناعية، وذلك للتحقق من صلاحية أداة البحث (استمارة مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة) وحساب مؤشراتها السيكومترية من حيث معاملات الصدق والثبات.

٢. العينة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثالث ملتحقين جميعهم بروضات الهيئة الملكية بمحافظة الجبيل الصناعية وقد تم اختيار روضات الهيئة الملكية تحديدا حيث أن الهيئة الملكية تعمل على إزالة أى فوارق اجتماعية أو اقتصادية بين الأطفال وبالتالى هناك تجانس بالنسبة لأطفال العينة، بالإضافة إلى أشتراط أن لا يقل مستوى تعليم الوالدين عن الثانوى لضمان ثبات المستوى الثقافى باعتبار مستوى تعليم الوالدين مؤشر هام لذلك، بلغ عدد العينة فى صورتها الأولى ٢٠٠ طفل وطفلة، تم استبعاد بعض الاستمارات لعدم أكتمالها، وبلغ العدد النهائى لأطفال العينة الأساسية ١٥٥ طفل وطفلة.

أدوات البحث:

- استبيان مسح الذكاءات المتعددة: صمم استبيان المسح بعد الرجوع الى الدراسات والمقاييس التى تناولت نظرية الذكاءات المتعددة ومنها قائمة مسح الذكاءات المتعددة لمكانزي (٢٠٠٠)، واستبانة آرمسترونغ للذكاءات المتعددة (٢٠٠٨)، وقائمة جاردنر للذكاءات المتعددة (٢٠١١)، وكذلك تم الرجوع إلى الأدبيات والكتابات النظرية ومنها (محمد عبدالهادى حسين، ٢٠٠٥)، (محمد عبدالهادى حسين، ٢٠٠٨)، (صباح العنيزات، ٢٠٠٩)، (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٥).

تألفت قائمة المسح من سبعة أنواع من الذكاءات المتعددة والتى حددها جاردنر فى بداية كتاباته عن أنواع الذكاءات وهي:

١. الذكاء اللفظي/ اللغوي: ويعنى قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفويا أو كتابيا.

٢. الذكاء الرياضي/ المنطقي: ويعنى القدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التى تتم عبر الاستدلال بالرموز.

٣. الذكاء الحركي/ الجسمي: ويعنى القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التى يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو جزء من أطرافه.

٤. الذكاء البصري/ المكاني: ويعنى القدرة على التصور الفراغى البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفنى المستند إلى التخيل الخصب.

٥. الذكاء الموسيقي: ويعنى القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم فى هذه القدرة من خلال أداء العزف فى مرحلة مبكرة من سنى عمرهم.

٦. الذكاء الشخصي: ويعنى القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحى القوة ونواحى الضعف والوعى بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقدير لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة فى توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها.

٧. الذكاء الإجتماعي: ويعنى القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتميز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الايماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم.

تقدير درجات قائمة المسح: يتكون الاستبيان من ١٠٥ عبارة موزعة على الأبعاد السبعة بالتساوى ليتكون كل بعد من ١٥ عبارة وجميعها عبارات موجبة تم مراعاة البناء والتنظيم الجيد لها فى ضوء الخصائص والمؤشرات الدالة على الذكاءات المدروسة بطريقة تسمح بالاجابة عليها بطريقة صحيحة، حيث تقوم معلمة الفصل/ أو ولى أمر (الطفل/ الطفلة) بتحديد إذا ما كانت العبارة تنطبق أو لا تنطبق وفقا لما يتفق مع سمات وخصائص (الطفل/ الطفلة) المطبق عليه الاستبيان، وذلك بوضع (درجة واحدة) أمام العبارة التى (لا تنطبق)، و(درجتان) أمام العبارة التى (تنطبق أحيانا)، و(ثلاثة درجات) أمام العبارة التى (تنطبق

تماما)، ثم يتم جمع الأعداد التى كتبها المستجيب مقابل كل عبارة من العبارات فى كل الأبعاد.

صدق وثبات استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة (إعداد الباحثتان):

١. أولا صدق الاستبيان: تم التحقق من صدق استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة فى الدراسة الحالية باستخدام الطرق الآتية:

أ. الصدق الظاهرى (صدق المحكمين): تم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على ١٠ محكمين من المتخصصين فى علم النفس لتحكيم المقياس وإبداء الرأى فى مدى ملائمة كل عبارة من حيث جودة صياغة العبارة وجودة مضمونها وارتباطها بالبعد المراد قياسه، وإضافة ما يرونه سيادتهم من تعديلات، وتم الإبقاء على العبارات التى حازت على اتفاق ٨٠% فأكثر من آراء السادة المحكمين، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات فى ضوء آراء المحكمين.

ب. صدق البناء أو التكوين (صدق الاتساق الداخلي): تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطى لبيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان وبين الدرجة الكلية للاستبيان، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين كل من درجة البعد الذى تنتمى إليه العبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كما هو موضح فى الجداول الآتية:

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

رقم البعد	اسم البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
١	الذكاء اللغوى/ اللفظي	٠,٧٤	٠,٠١
٢	الذكاء المنطقي/ الرياضي	٠,٧٩	٠,٠١
٣	الذكاء البصرى/ الحركي	٠,٨٧	٠,٠١
٤	الذكاء المكانى/ التصوري	٠,٨٤	٠,٠١
٥	الذكاء الموسيقي	٠,٨٣	٠,٠١
٦	الذكاء الشخصي	٠,٨٩	٠,٠١
٧	الذكاء الاجتماعي	٠,٨٥	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء اللغوى/ اللفظى وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت ٠,٧٤، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء المنطقي/ الرياضى وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت ٠,٧٩، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء البصرى/ الحركى وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت ٠,٨٧، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء المكانى/ التصورى وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت ٠,٨٤، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الموسيقى وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت ٠,٨٣، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الشخصى وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت ٠,٨٩، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعى وبين الدرجة الكلية للاستبيان بلغت ٠,٨٥، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يشير إلى اتصاف الاستبيان بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الأول (الذكاء اللغوى/ اللفظي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
١	٠,٨١	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٠١
٢	٠,٧٦	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٣	٠,٩٠	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١
٤	٠,٧٢	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١
٥	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
٦	٠,٨٩	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١
٧	٠,٨١	٠,٠١	٠,٧١	٠,٠١
٨	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١
٩	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٠١
١٠	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١
١١	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
١٢	٠,٩٠	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
١٣	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٩	٠,٠١
١٤	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٧٣	٠,٠١
١٥	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٧١	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الأول (الذكاء اللغوى/ اللفظي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (٠,٧٣ إلى ٠,٩٠)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٧١ إلى ٠,٨٩)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٣) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الثانى (الذكاء المنطقي/ الرياضي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
١٦	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٨٩	٠,٠١
١٧	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١
١٨	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٧٧	٠,٠١
١٩	٠,٩١	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١
٢٠	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٢١	٠,٨١	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٢٢	٠,٧١	٠,٠١	٠,٧٦	٠,٠١
٢٣	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٢٤	٠,٨٣	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١
٢٥	٠,٧٥	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٢٦	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
٢٧	٠,٧٢	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٠١
٢٨	٠,٩٠	٠,٠١	٠,٨٩	٠,٠١
٢٩	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٣٠	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الثانى (الذكاء المنطقي/ الرياضي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (٠,٧١ إلى ٠,٩١)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٧٦ إلى ٠,٨٩)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث (الذكاء البصرى/ الحركي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
٣١	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
٣٢	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
٣٣	٠,٩٠	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١
٣٤	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٠١
٣٥	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٨٩	٠,٠١
٣٦	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١
٣٧	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١
٣٨	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١
٣٩	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٨٩	٠,٠١
٤٠	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٧٤	٠,٠١
٤١	٠,٩٠	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١
٤٢	٠,٧٥	٠,٠١	٠,٧٦	٠,٠١
٤٣	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٤٤	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
٤٥	٠,٧٥	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات

البعد الثالث (الذكاء البصرى/ الحركي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (٠,٧٥ إلى ٠,٩٠)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٧٦ إلى ٠,٨٩)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الرابع (الذكاء المكانى/ التصوري) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
٤٦	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٧٧	٠,٠١
٤٧	٠,٨٩	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
٤٨	٠,٧٧	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١
٤٩	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
٥٠	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١
٥١	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٠١
٥٢	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١
٥٣	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
٥٤	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٨٣	٠,٠١
٥٥	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
٥٦	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
٥٧	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١
٥٨	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٧٧	٠,٠١
٥٩	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٦٠	٠,٨١	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الرابع (الذكاء المكانى/ التصوري) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (٠,٧٣ إلى ٠,٨٩)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٧٧ إلى ٠,٨٨)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٦) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد الخامس (الذكاء الموسيقي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
٦١	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
٦٢	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٠١
٦٣	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٩٠	٠,٠١
٦٤	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٠١
٦٥	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٦٦	٠,٨٩	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١
٦٧	٠,٧٤	٠,٠١	٠,٧٦	٠,٠١
٦٨	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٦٩	٠,٨٩	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١
٧٠	٠,٨٠	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١
٧١	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١
٧٢	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١
٧٣	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٧٤	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٠١
٧٥	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الخامس (الذكاء الموسيقي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (٠,٧٤ إلى ٠,٨٩)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٧٥ إلى ٠,٩٠)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٧) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد السادس (الذكاء الشخصي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
٧٦	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١
٧٧	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
٧٨	٠,٧٧	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١
٧٩	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٠١
٨٠	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٨١	٠,٧٢	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٠١
٨٢	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٨٣	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٠١
٨٤	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٨٥	٠,٨١	٠,٠١	٠,٨٦	٠,٠١
٨٦	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٧٧	٠,٠١
٨٧	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٨٨	٠,٨٢	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١
٨٩	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٨٨	٠,٠١
٩٠	٠,٨٣	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد السادس (الذكاء الشخصي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (٠,٧٢ إلى ٠,٨٨)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٧٥ إلى ٠,٨٨)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٨) يوضح معاملات ارتباط عبارات البعد السابع (الذكاء الاجتماعي) بالدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الدلالة
٩١	٠,٧٩	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
٩٢	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٠١
٩٣	٠,٧٧	٠,٠١	٠,٨١	٠,٠١
٩٤	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٠١
٩٥	٠,٨٨	٠,٠١	٠,٩٠	٠,٠١
٩٦	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٠١
٩٧	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٧٩	٠,٠١
٩٨	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٨٥	٠,٠١
٩٩	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٠١
١٠٠	٠,٨٧	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٠١
١٠١	٠,٨٦	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٠١
١٠٢	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٠١
١٠٣	٠,٧٨	٠,٠١	٠,٨٣	٠,٠١
١٠٤	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٢	٠,٠١
١٠٥	٠,٨١	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد السابع (الذكاء الاجتماعي) وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (٠,٧٣ إلى ٠,٨٨)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠,٧٥ إلى ٠,٩٠)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٢. ثانيا ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة فى الدراسة الحالية باستخدام الطرق الآتية:

أ. إعادة التطبيق: تم تطبيق الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة، ثم تم إعادة تطبيق الاستبيان عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطى لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية فى الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية فى مرتى التطبيق، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح فى الجدول الآتي:

جدول (٩) يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة وأبعاده الفرعية بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق
1. الذكاء اللغوى/ اللفظي	٠,٨١
2. الذكاء المنطقي/ الرياضي	٠,٨٣
3. الذكاء البصرى/ الحركي	٠,٨٩
4. الذكاء المكانى/ التصوري	٠,٧٩
5. الذكاء الموسيقي	٠,٨٦
6. الذكاء الشخصي	٠,٩١
7. الذكاء الاجتماعي	٠,٨٤
الاستبيان ككل	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للذكاء اللغوى/ اللفظى بلغت ٠,٨١، وقيمة معامل الثبات للذكاء المنطقي/ الرياضى بلغت ٠,٨٣، وقيمة معامل الثبات للذكاء البصرى/ الحركى بلغت ٠,٨٩، وقيمة معامل الثبات للذكاء المكانى/ التصورى بلغت ٠,٧٩، وقيمة معامل الثبات للذكاء الموسيقى بلغت ٠,٨٦، وقيمة معامل الثبات للذكاء الشخصى بلغت ٠,٩١، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعى بلغت ٠,٨٤، وقيمة معامل الثبات للاستبيان ككل بلغت ٠,٨٦، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

ب. طريقة ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة، وتم حساب قيمة معاملات الثبات للاستبيان ككل وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح فى الجدول الآتي:

جدول (١٠) يوضح قيم معاملات الثبات لاستبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
1. الذكاء اللغوى/ اللفظي	٠,٨٠
2. الذكاء المنطقي/ الرياضي	٠,٨٦
3. الذكاء البصرى/ الحركي	٠,٩١
4. الذكاء المكانى/ التصوري	٠,٨٤
5. الذكاء الموسيقي	٠,٨٥
6. الذكاء الشخصي	٠,٨٩
7. الذكاء الاجتماعي	٠,٨٢
الاستبيان ككل	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للذكاء اللغوى/ اللفظى بلغت ٠,٨٠، وقيمة معامل الثبات للذكاء المنطقي/ الرياضى بلغت ٠,٨٦، وقيمة معامل الثبات للذكاء البصرى/ الحركى بلغت ٠,٩١، وقيمة معامل الثبات للذكاء المكانى/ التصورى بلغت ٠,٨٤، وقيمة معامل الثبات للذكاء الموسيقى بلغت ٠,٨٥، وقيمة معامل الثبات للذكاء الشخصى بلغت ٠,٨٩، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعى بلغت ٠,٨٢، وقيمة معامل الثبات للاستبيان ككل بلغت ٠,٨٦، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة على استبيان الذكاءات المتعددة ترجع لنوع الذكاء، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، وتم ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة وفقا للمتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول الآتي:

جدول (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة

الذكاءات المتعددة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة التوفر	الترتيب
1. الذكاء اللغوى/ اللفظي	٤٠,٨٥	٥,٢٠	مرتفعة	٤
2. الذكاء المنطقي/ الرياضي	٤٠,٧٥	٤,٣٣	مرتفعة	٥
3. الذكاء البصرى/ الحركي	٤١,٦٩	٣,٣١	مرتفعة	٣
4. الذكاء المكانى/ التصوري	٣٩,٦٩	٤,٦٣	مرتفعة	٦
5. الذكاء الموسيقي	٤١,٧٧	٣,٥١	مرتفعة	٢
6. الذكاء الشخصي	٤١,٨٥	٣,٢٨	مرتفعة	١
7. الذكاء الاجتماعي	٣٩,٢٩	٥,٢٦	مرتفعة	٧

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقا لدرجة شيوعها بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية جاء كما يلي:

١. جاء الذكاء الشخصى فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٤١,٨٥ وانحراف معيارى ٣,٢٨ وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.
٢. وجاء الذكاء الموسيقى فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٤١,٧٧ وانحراف معيارى ٣,٥١ وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.
٣. وجاء الذكاء البصرى/ الحركى فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٤١,٦٩ وانحراف معيارى ٣,٣١ وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.
٤. وجاء الذكاء اللغوى/ اللفظى فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٤٠,٨٥ وانحراف معيارى ٥,٢٠ وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.
٥. وجاء الذكاء المنطقي/ الرياضى فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابى ٤٠,٧٥ وانحراف معيارى ٤,٣٣ وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.
٦. وجاء الذكاء المكانى/ التصورى فى الترتيب السادس بمتوسط حسابى ٣٩,٦٩ وانحراف معيارى ٤,٦٣ وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.
٧. وجاء الذكاء الاجتماعى فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى ٣٩,٢٩ وانحراف معيارى ٥,٢٦ وبدرجة توفر مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

تفسير نتائج الفرض الأول:

١. يتضح من نتائج الفرض الأول أن الذكاء الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية هو الذكاء (الشخصي) والذى جاء فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى ٤١,٨٥ ويتسم الطفل الممتلك للذكاء الشخصى بالاستقلالية والميل إلى اللعب منفردا والعمل منفردا (Chapman, 1993)، وذلك عكس سمات الطفل الذى يمتلك الذكاء الاجتماعى والذى يتسم بميله إلى ممارسة الالعاب الجماعية والعمل فى جماعة، وبالتالى أحتلال الذكاء الاجتماعى للترتيب الأخير بمتوسط حسابى ٣٩,٢٩ يعتبر نتيجة طبيعية من وجهة نظر الباحثتان.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة وفقا لطبيعة مدينة الجبيل حيث أنها مدينة صناعية، عدد السكان بها قليل، معظم الأسر السعودية بها مغتربين، تولى مدينة الجبيل العمل الأهتمام الأكبر على حساب تواصل الأطفال من الناحية الاجتماعية، وهذا العرض يتفق مع نتائج دراسة ساره العبدالكريم، وبسمه الحلو (٢٠١٤) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض" فكان الذكاء السائد بين الأطفال عينة الدراسة هو الذكاء الاجتماعي، تلا ذلك الذكاء الطبيعي، فالحركي، فاللغوي، يليه المكاني، ثم المنطقى الرياضي، بعده الموسيقي، وجاء فى الترتيب الأخير الذكاء الشخصي، وذلك لما تتمتع به مدينة الرياض من ازدحام شديد مع توافر الفرص للتواصل الاجتماعى بين الأطفال، وميل الأسر فى هذه المنطقة إلى الحفاظ على الروابط الاجتماعية بين أفرادها. وتتفق دراسة محمد الفضلي (٢٠٠٦) مع الدراسة السابقة باحتلال الذكاء اللغوى المرتبة الأولى، واحتل مجال الذكاء الطبيعى المرتبة

الثانية، وجاء مجال الذكاء الاجتماعى بالمرتبة الثالثة، فى حين احتلت مجالات الذكاء الشخصي، والذكاء البصري، والذكاء البدني، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقى المراتب الرابعة، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والثامنة على التوالي.

٢. وقد أحتل الذكاء (الموسيقي) المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٤١,٧٧، وتعزو الباحثتان ذلك أيضا إلى طبيعة مجتمع مدينة الجبيل حيث أرتفاع مستوى المعيشة مع الانتشار الواسع للمقيمين من الجنسيات الغربية، مع انتشار المدارس الأجنبية، مع انتشار ظاهرة جديدة بمجتمع الجبيل وهى إعطاء دروس خصوصية للتدريب على الموسيقى والآلات الموسيقية، يجعل هذه النتيجة منطقية، وهى عكس نتائج دراسة بلعاوى (٢٠١١) بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم" والتى أحتل فيها الذكاء الموسيقى المرتبة الأخيرة، فبالنظر لمدينة القصيم وطبيعتها من حيث الالتزام بالقيم والمعايير المجتمعية السعودية الأصيلة، فشريحة كبيرة من المجتمع السعودى بصفة عامة تظهر اتجاهات سلبية نحو الموسيقى وتنحصر معظم نشاطات الأطفال داخل الروضات فى هذا الصدد على الأناشيد، كما أن استخدام الآلات الموسيقية غير معهود (البلعاوي، ٢٠١١، ١٧٧).

٣. أحتل الذكاء (البصري/ الحركي) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٤١,٦٩ ويتسم الطفل الممتمتع بهذا الذكاء بكثرة الملاحظة وفك الأشياء ومحاولة تركيبها (Armstrong, 2003)، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى خصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة، حيث يميل الطفل إلى الحركة وإلى النشاط (Gardner 2005, 45) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالرحمن الهاشمي، وإيمان عبدالرازق (٢٠١٦) التى أحتل فيها الذكاء الحركى الترتيب الأول، ويحوز الذكاء الاجتماعى الترتيب الثاني، ويلى ذلك على التوالى كلا من الذكاء الذاتي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الرياضي، والذكاء اللغوي.

٤. أحتل الذكاء (اللغوي/ اللفظي) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ٤٠,٨٥، وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن لغة الطفل ومهاراته اللغوية مازالت تنمو، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ساره العبدالكريم، وبسمه الحلو (٢٠١٤) التى أحتل فيها الذكاء اللغوى أيضا المرتبة الرابعة.

٥. أحتل الذكاء (المنطقي/ الرياضي) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ٤٠,٧٥، ويتسم الطفل الممتلك لهذا الذكاء قدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية، ووضع الفرضيات (Gardner, 2005, 185)، وترى الباحثتان أن برامج رياض الأطفال الخاصة بالهيئة الملكية بالجبيل قد ساعدت على تنمية مهارات الأطفال فى هذا المجال بما تقدمة من أنشطة تنمى المفاهيم العقلية لدى الأطفال وخاصة مفاهيم التصنيف والتركيب والتسلسل والعد.

٦. أحتل الذكاء (المكاني/ التصوري) المرتبة السادسة بمتوسط حسابى ٣٩,٦٩، ويظهر الطفل المتمتع بهذا الذكاءقدرة على صنع الأشياء، والبناء، وقدرة على الفك والتركيب (Gardner, 2004, 335)، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أفتقار برامج الهيئة إلى الأنشطة التى تنمى هذا النوع من الذكاء.

- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من الذكور والإناث من أطفال الروضة فى الذكاءات المتعددة، وتم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق فى درجات أطفال الروضة فى الذكاءات المتعددة والتى قد تعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول الآتي:

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أطفال الروضة فى الذكاءات المتعددة وفقا لمتغير الجنس

الذكاءات المتعددة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوى/ اللفظي	ذكور	٧٩	٤٠,٨٥	٥,٣١	١٥٣	٠,٠١	٠,٩٩ غير دالة
	إناث	٧٦	٤٠,٨٤	٥,١٣			
الذكاء المنطقي/ الرياضي	ذكور	٧٩	٤١,٧٥	٣,٨٥	١٥٣	٢,٩٨	٠,٠١دالة إحصائيا
	إناث	٧٦	٣٩,٧٢	٤,٥٨			
الذكاء البصرى/ الحركي	ذكور	٧٩	٤٢,٠٩	٢,٥٨	١٥٣	١,٥٣	٠,١٣ غير دالة
	إناث	٧٦	٤١,٢٨	٣,٩٠			
الذكاء المكانى/ التصوري	ذكور	٧٩	٤٠,٧٦	٤,٠١	١٥٣	٣,٠١	٠,٠١ دالة إحصائيا
	إناث	٧٦	٣٨,٥٨	٤,٩٨			
الذكاء الموسيقي	ذكور	٧٩	٤٢,٢٤	٢,٨٧	١٥٣	١,٦٩	٠,٠٩ غير دالة
	إناث	٧٦	٤١,٢٩	٤,٠٣			
الذكاء الشخصي	ذكور	٧٩	٤٢,٠٦	٣,٢٨	١٥٣	٠,٨٥	٠,٤١ غير دالة
	إناث	٧٦	٤١,٦٢	٣,٢٨			
الذكاء الاجتماعي	ذكور	٧٩	٣٩,٩٠	٤,٩٢	١٥٣	١,٤٧	٠,١٤ غير دالة
	إناث	٧٦	٣٨,٦٦	٥,٥٦			
الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة	ذكور	٧٩	٢٨٩,٦٥	١٨,٩٣	١٥٣	٢,١٣	٠,٠٥ دالة إحصائيا
	إناث	٧٦	٢٨١,٩٩	٢٥,٤٥			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١. بالنسبة للذكاء اللغوى/ اللفظي: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور ٤٠,٨٥ بانحراف معيارى قيمته ٥,٣١، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٤٠,٨٤ بانحراف معيارى قيمته ٥,١٣، وبلغت قيمة (ت) ٠,٠١ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء اللغوى/ اللفظى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى).

٢. بالنسبة للذكاء المنطقي/ الرياضي: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور ٤١,٧٥ بانحراف معيارى قيمته ٣,٨٥، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٣٩,٧٢ بانحراف معيارى قيمته ٤,٥٨، وبلغت قيمة (ت) ٢,٩٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء المنطقي/ الرياضى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى) لصالح الذكور.

٣. بالنسبة للذكاء البصرى/ الحركي: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور ٤٢,٠٩ بانحراف معيارى قيمته ٢,٥٨، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٤١,٢٨ بانحراف معيارى قيمته ٣,٩٠، وبلغت قيمة (ت) ١,٥٣ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء البصرى/ الحركى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى).

٤. بالنسبة للذكاء المكانى/ التصوري: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور ٤٠,٧٦ بانحراف معيارى قيمته ٤,٠١، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٣٨,٥٨ بانحراف معيارى قيمته ٤,٩٨، وبلغت قيمة (ت) ٣,٠١ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء المكانى/ التصورى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى) لصالح الذكور.

٥. بالنسبة للذكاء الموسيقي: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور ٤٢,٢٤ بانحراف معيارى قيمته ٢,٨٧، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٤١,٢٩ بانحراف معيارى قيمته ٤,٠٣، وبلغت قيمة (ت) ١,٦٩ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء الموسيقى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى).

٦. بالنسبة للذكاء الشخصي: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور

٤٢,٠٦ بانحراف معيارى قيمته ٣,٢٨، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٤١,٦٢ بانحراف معيارى قيمته ٣,٢٨، وبلغت قيمة (ت) ٠,٨٥ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء الشخصى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى).

٧. بالنسبة للذكاء الاجتماعي: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور ٣٩,٩٠ بانحراف معيارى قيمته ٤,٩٢، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٣٨,٦٦ بانحراف معيارى قيمته ٥,٥٦، وبلغت قيمة (ت) ١,٤٧ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الذكاء الاجتماعى ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى).

٨. بالنسبة للدرجة الكلية للذكاءات المتعددة: بلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الذكور ٢٨٩,٦٥ بانحراف معيارى قيمته ١٨,٩٣، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لدرجات الإناث ٢٨١,٩٩ بانحراف معيارى قيمته ٢٥,٤٥، وبلغت قيمة (ت) ٢,١٣ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة فى الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة ترجع لجنس الطفل (ذكر- أنثى) لصالح الذكور.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

١. يتضح من نتائج الفرض الثانى عدم وجود فروق فى الذكاء (اللغوي/ اللفظي)، والذكاء (البصري/ الحركي)، والذكاء (الموسيقي)، والذكاء (الشخصي)، والذكاء (الاجتماعي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إخلاص عشرية (٢٠٠٩)، وتعزو الباحثتان ذلك إلى البرامج الحديثة التى تبنتها روضات الهيئة الملكية بالجبيل مؤخرا، والتى لا تتضمن أى تمييز جنسى فى محتواها المعرفي، أو ما تتضمنه من أنشطة، هذا بالإضافة إلى التغيرات الثقافية التى طرأت على المجتمع السعودى بصفة عامة والتى أعطت الفتيات الكثير من حقوقهم التى كانت مسلوبة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء (المنطقي/ الرياضي)، والفروق لصالح الذكور، والذكاء (المكاني/ التصورى)، والفروق لصالح الذكور. وتعزو الباحثتان تفوق الذكور فى هذه الأنواع من الذكاءات المتعددة إلى أن السمات التى يمتلكها الأطفال المتمتعون بهذه الأنواع من الذكاءات وهى القدرة على حل المشكلات، صنع الأشياء، البناء، وغيرها، هى سمات مفضل إكسابها للذكور فى المجتمع السعودي، خاصة وأن الإناث يميلون إلى كبت توجهاتهن التى لا تتواءم مع توقعات المجتمع والأدوار المتوقعة لهم فيه. (Furnham& Budhani, 2002)

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فريال عبدالهادي (٢٠١٠) ودراسة Ariffin, et.al. (2010)

بحوث مقترحة:

١. فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى أطفال مرحلة الروضة.

٢. فعالية استخدام استراتيجيات تدريس وفقا للذكاءات المتعددة لتنمية جوانب وجدانية مثل (الميول- الاتجاهات).

٣. فعالية برنامج تدريبى للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة على التدريس فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٤. أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية.

٥. أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تدريس مادة العلوم للمرحلة الابتدائية.

٦. فعالية برنامج تدريبى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى طفل الروضة.

توصيات البحث:

١. عقد دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية لنشر نظرية الذكاءات المتعددة، والعمل على تطبيق مبادئها فى النظام التعليمي.

٢. التنوع فى استخدام استراتيجيات التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واستغلال الذكاء الأقوى لدى كل منهم أثناء التدريس.

٣. استخدام المعلمات أساليب مختلفة فى عمليات التقويم بحيث تتفق مع تعددية الذكاءات.

٤. أن تقسم المعلمات قاعات الدراسة إلى أركان بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

٥. تاهيل المعلمات أثناء الخدمة على الذكاءات المتعددة بالشكل الذى ينعكس على أداء أطفالهم.

٦. تضمين الذكاءات المتعددة ضمن مقررات طرق التدريس لطالبات كلية التربية.

٧. إعداد دليل لكل معلمة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للاسترشاد والعمل به أثناء قيامه بعملية التدريس.

٨. عقد لقاءات ودورات تدريبية للآباء والأمهات من قبل المختصين وتوعيتهم بضرورة اثراء بيئة الطفل التربوية واشباع حاجاتهم ومراعاة قدراتهم.

المراجع:

١. ابراهيم، محمد ويونس؛ هانى وحافظ، وحيد (٢٠٠٧) **ثقافة الطفل**، دار الفكر، عمان، الاردن.

٢. ابراهيم، نبيل رفيق محمد (٢٠٠٨) الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين فى المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة)، **اطروحة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، بغداد.

٣. ابوجاموس، عبدالكريم محمود؛ الدمخ، مليحة سليمان (٢٠١٦) أثر استخدام المنهاج التفاعلى المطور فى تحسين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الرياض فى الأردن، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية**، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

٤. أحمد، سمية عبدالحميد (٢٠٠٧). فعالية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الرياض. **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، مارس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٥. أحمد، محمود حافظ (٢٠٠٧) فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائى فى تدريس الجغرافيا فى تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو القضايا البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٢٠، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٦. الأهدل، أسماء زين صادق (٢٠٠٩) فعالية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى تحسين التحصيل وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوى، **مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد الأول، العدد الأول، السعودية.

٧. البحار، حزيمة كمال عبدالمجيد؛ ناجي، ليلى يوسف الحاج (٢٠١٣) **عدد خاص بالبحوث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية**، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

٨. البدور، عدنان على (٢٠٠٤) أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى تدريس العلوم فى تحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان.

٩. البلعاوي، منذر (٢٠١١) الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم، **المجلة التربوية**، سبتمبر العدد ١٠٠، الجزء الثاني، ١٧٧– ٢١٢

١٠. العبدالكريم، سارة عمر؛ الحلو بسمة سليمان (٢٠١٤) الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض، **مجلة رابطة التربية الحديثة**، السنة السادسة، العدد العشرون أبريل ٢٠١٤.

١١. العمران، جيهان ابوراشد (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين فى المرحلة الجامعية وفقا للنوع والتخصص هل الطالب المناسب فى التخصص المناسب، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، المجلد (٦)، العدد (٣).

١٢. الشويقي، أبوزيد (٢٠٠٥) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسة لصدق نظرية جاردنر، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ٥٩، ج٢، ٤٢٠– ٤٤٩.

١٣. الفضلي، محمد دوحان (٢٠٠٦) تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية فى دولة الكويت كما يدركها المعلمون، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

١٤. الناشف، هدى (٢٠٠٧) **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**. دار الفكر، عمان، الاردن.

١٥. الهاشمي، عبدالرحمن عبدعلي؛ عبدالرازق، إيمان سليم (٢٠١٦). ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية فى مدارس دبى الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات، **المجلة التربوية**، العدد ١٢١، الجزء الأول، المجلد الحادى والثلاثون، ديسمبر ٢٠١٦.

١٦. أولاد الفقيهي، عبدالواحد (٢٠١٦) نحو مدرسة للذكاءات المتعددة، **مجلة الطفولة العربية**، العدد الثامن والستون.

١٧. أمزيان، محمد (٢٠٠٧). الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة فى مرحلة التعليم الأولي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد٩، العدد٢.

١٨. حسين، محمد عبدالهادى (٢٠٠٣). **تربويات المخ البشري**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

١٩. حسين، محمد عبدالهادى (٢٠٠٥). **مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة**، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الاولى، غزة.

٢٠. حسين، محمد عبدالهادى (٢٠٠٦). **نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة**، دار الأفق للنشر والتوزيع، مصر. ص١٤– ٢٤

٢١. خوجلي، سمية على محمد (٢٠١٦). الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسى من وجهة نظر المشرفات بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم، **رسالة ماجستير** فى الإرشاد النفسى والتربوي، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٢٢. داغستاني، بلقيس (٢٠٠٩). **التربية الدينية والاجتماعية للأطفال**. العبيكان، الرياض، السعودية.

٢٣. شنيكات، فريال عبدالهادى (٢٠١٠). بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته فى عينة أردنية، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

٢٤. عبدالحميد، خميس محمد خميس (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية قائم على الاثرائى التعليمى فى تنمية بعض مفاهيم حقوق الانسان والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى، **المؤتمر العلمى الثاني (حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)**، القاهرة، مج٢.

٢٥. عبدالسميع، عزة؛ لاشين، سمر عبدالفتاح (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل، والتفكير الرياضى والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلةالاعدادية، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد ١١٨، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٦. عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٧. عشرية، إخلاص حسن السيد (٢٠٠٩)، أثر برنامج تعلم ذاتى مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسى على تنمية الذكاءات المتعددة، حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم.

٢٨. فارس، ابتسام محمد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية التحصيل المعرفى ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مادة علم النفس، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٩. قبوس، وداد (٢٠١٠). **خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة**، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.

٣٠. نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). **الذكاء المتعدد فى غرفة الصف**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

31. Amirian, Z. (2014). An investigation of the multiple correlations between visual- perception skills and the indices of wechsler intelligence scale for children with learning disabilities Mediterranean, **Journal of Social Sciences** 5(7), pp. 542- 547.

32. Ariffin. S, Jailan. M, Din. R, Ariffin. R, Ahmad. A. (2010). Performance Based Multiple Intelligences Test Analysis 336. **International Conference on Education Technologies**. 4 october through 6 october 2010. Iwate, Jaban. 336- 340.

33. Armstrong, T. (1999). **Multiple Intelligence in the Classroom** (2nd ed), Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development, p.215- 244

34. Armstrong, T. (1999). **Les intelligences multiples dans votre classe**, Montréal, Chenelière/ McGraw- Hill.

35. Armstrong, T. (2003). **Multiple intelligences in the classroom**, Virginia. ASCD. Available: http//search. epnet. com/ login. aspx

36. Beceren, B. Ö. (2010). Determining multiple intelligences pre- school children (4- 6) age in learning process, **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, 2(2), pp. 2473- 2480.

37. Bernadette, D.& Rose, M. (1997). **Multiple Intelligences approach to expanding& celebrating teacher portfolios& student portfolios**. New York: Rockville Centers

38. Beyer, S. (1999) **Gender differences in the accuracy of grade expectations and evaluaton**. Sex Role, 41.279- 296.

39. Carson, D. (1995). Diversity in the classroom: multiple intelligences and mathematical problem solving, **Dissertation Abstract International** A57/ 02.

40. Delgoshaeia, Y., Delavaria, N. (2012). Applying multiple- intelligence approach to education and analyzing its impact on cognitive development of pre- school children, **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, 32, pp. 361- 366

41. Derya, G. (2003). How students Multiple Intelligences different terms of grade level and gender. Unpublished **Master Thesis**, Middle East

Technical university.

42. Furnham, A.& Budham, S. (2002). Sex Differences in the Estimated Intelligences of School Children. **European Journal of Personality**, 16.201- 219.
43. Furnham, A& Budhani, S. (2002). Sex differences in estimates of multiple intelligence. **Eurpean Journal of Personality**, 16(3), 201
44. Furnham, A., Clark, K.& Bailey, K. (1999). Sex differences in estimates of multiple intelligence. **Eurpean Journal of Personality**, 13(4), 247- 259.
45. Gardner, H. (1993). **Multiple Intelligences: the theory in practice**. New York: library of congress press.
46. Gardner, H. (1983). **Frames of Mind**. New York, Basic Books.
47. Gardner, Howard (2004). Audiences for the Theory of Multiple Intelligences, **College Record**, Vol. (106), No. (1).
48. Gardner, Howard (2005). **Multiple Lenses on the Mind Paper Presented at the Epogestion Conference**, Bogata: Colombia. www. pz.haryard.edu and edu/pis/HG.Multiple Lenses.pdf.
49. Gardner, H. (1993). **Multiple intelligence: The theory in practice**. New York, NY: Basic Book.
50. Hellige, Joseph B. (2001). Hemi**spheric Asymmetry, What's Right and What's Left**, First Harvard University Press.
51. Hubbard, T.& Newell, M. (1999). **Improving academic achievement in reading and writing in primary grades** (on line) Available: http// search. epnet. com/ login. aspx.
52. Jean, M. (2000). **Can Multiple Intelligence informed lessons help the progress and attendance of learning disabled and attention deficit disorderstudent**, Harvard university: National center for the study of adult learning and literacy (online) Available: (ERIC Documents Reproduction service No ED 453386).
53. Köksal Akyol, A. (2016). Examination of the effect of drama education on multiple intelligence areas of children, Article in Press Open Access, **Early Child Development and Care** pp. 1- 11.
54. Lazear, D. (1992). **Teaching for Multiple Intelligences**. Phai Delta Kappa: Blooming.
55. Lee, D., Yun, W. H., Park, C. K., Kim, J., Park, C. H. (2015). **Measuring the engagement level of children for multiple intelligence test using Kinect**, Proceedings of SPIE- The International Society for Optical Engineering 9445.944529 Open Access
56. Morgan, H. (1992). Analysis's of Gardner's Theory of Multiple Intelligences, **The Annual Meeting of the eastern educational Research Association**.
57. Nolen, J. (2003). Multiple Intelligence in classroom. **Journal of Education**, 124. (1).
58. Oklan, F. (2001). Assessing 6 years old preschool children according to multiple intelligences theory. Unpublished **Master Thesis**, Hacettepe university, Ankra, Turkey.
59. Parrington, Carol (2005). Multiple Intelligences and Leadership: A Theoretical Perspective, Unpublished **Doctoral Dissertation**, University of Denver, Colorado.
60. Pekdemir, Zahide Dalbudak; Akyol, Aysel Koksal (2015). Examination of the Effect of Drama Education on Multiple Intelligence Domains of Children Attending to 5TH Grade, **Conference: International Congress on Education for the Future- Issues and Challenges (ICEFIC) Location: Ankara, Turkey** Date: May 13- 15.
61. Salgado Gama, Clara (1991). **Planning curricula for Brazilian preschoolers with gifts and talents: A model in corporating Bloom's Taxonomy and Gardener's theory of multiple intelligence**, Ed.D., Columbia University Teachers College.
62. Sweeney, D. E. Bolton (1998). Multiple intelligence profiles: Enhancing self- esteem and improving academic achievement, **Ph.D.,** Walden Universiy.
63. Wisman, D. (1997). **Identification of Multiple Intelligences for High school student in theoretical and Applied Sciences Courses**. DAI-A008/ 450- 145.
64. Zeteroglu, E.S.& Basal, H.A (2016).Mother attitudes and children's multiple intelligence areas according to educational levels of parents, Open Access, **Anthropologist**, 24(1), pp. 97-104 .